كالتيمم في غيره ودوام الحدث في التطهر وقياسا
عليه في الباقي وقته لا قبله كالتيمم وذكر قوله
الحشو والترتيب مع قولي بشرطهما من زيادتي
وأفاد تعبيري بالغاية ما شرطه في التحقيق وغيره
من تعقيب الطهر لما قبله وتعبيري بالتطهر
أعم من تعبيره بالوضوء وأن تبادر به أي بالفرض
بعد التطهر تقليلا للحدث بخلاف المتيمم في غير
دوام الحدث ولا يضر تأخيرها الفرض لمصلحة
كستر وانتظار جماعة وإجابة مؤذن واجتهاد
في قبلة لأنها غير مقصرة بذلك والتصريح بالوجوب
في غير الوضوء والغسل من زيادتي ويجب طهر
من غسل فرج ووضوء أو تيمم إن انقطع دمها بعده
أي بعد الطهر أو فيه لاحتمال الشفاء والأصل عدم
عود الدم ويجب أيضا إعادة ما صلته بالطهر الأول
لتبين بطلانه لا إن عاد قريبا بأن عاد قبل
إمكان فعل الطهر والصلاة التي تتطهر لها سواء أ
اعتادت انقطاعه زمنا يسع ذلك أم لم يسعه
أم لم تعتد انقطاعه أصلا وفي تعبيري بما ذكر
سلامة مما أورد على كلامه كما لا يخفى على المتأمل

فصل

فصل

إذا رأت ولو حاملا لا مع طلق دما
ولو أصفر أو أكدر لزمن حيض قدره يوما وليلة
فأكثر ولم يعبر أي يجاوز أكثره فهو مع نقاء تخلله حيض
مبتدأة كانت أو معتادة وخرج بزمن الحيض ما لو
بقي عليها بقية طهر كأن رأت ثلاثة أيام دما
ثم اثني عشر نقاء ثم ثلاثة دما ثم انقطع فالثلاثة
الأخيرة دم فساد لا حيض ذكره في المجموع وهو وارد
على تعبير الأصل بسن الحيض وتعبيري بقدره أولى
من تعبيره بإمكانه لأن أقله لا يمكن أن يعبر أكثره
وخرج بزيادتي لا مع طلق الدم الخارج مع طلقها
فليس بحيض كما أنه ليس بنفاس فإن عبره وكا
أي من عبر دمها أكثر الحيض وتسمى بالمستحاضة
مبتدأة أي أول ما ابتدأها الدم مميزة بأن ترى
قويا وضعيفا كالأسود والأحمر فهو ضعيف
بالنسبة إلى الأسود قوي بالنسبة إلى الأشقر والأشقر
أقوى من الأصفر وهو أقوى من الأكدر وما له رائحة
كريهة أقوى مما لا رائحة له والثخين أقوى من
الرقيق فالأقوى ما صفاته من ثخن ونتن وقوة لون
أكثر فيرجح أحد الدمين بما زاد منها فإن استويا فبالسبق

Copyright © King Saud University